

مؤشر ثقة المستهلك

نشرة ربع سنوية

المؤشر العام لثقة المستهلك ٨٣,١

مؤشرات توقعات المستهلك ٩٠,٤

مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ٦٨,٩

مؤشر مستوى دخل الأسرة ٨٩,٨

مقدمة

مؤشر ثقة المستهلك (Index of Consumer Sentiment, ICS) من المؤشرات الهامة لأداء النشاط الاقتصادي، ويهدف إلى قياس مدى رضا المواطن عن الأوضاع الاقتصادية الحالية (مثل: التضخم، وفرص العمل، وسبل الاستثمار، وحالة السياسات الاقتصادية، وتكاليف المعيشة،... الخ) وكذلك مدى التفاؤل بخصوص تطور تلك الأوضاع في الأجل القصير (مدة عام).

وترجع أهمية مؤشر ثقة المستهلك إلى دور سلوك المستهلك - المبني على توقعاته - من ناحية الإنفاق بأوجهه المختلفة في تحديد حجم واتجاه حركة الأسواق ومدى رواجها. فعندما يتجه المواطنون إلى إنفاق المزيد من الأموال فإن هذا يعني زيادة الطلب على السلع والخدمات المختلفة وهو ما يدفع إلى زيادة حجم / عدد الوحدات الإنتاجية لمقابلة ذلك الطلب وهو ما يزيد من حالة الانتعاش الاقتصادي في المجتمع، ويحدث العكس عندما يقل الاتجاه العام للإنفاق من جانب المستهلكين حيث يؤدي إلى الانكماش الاقتصادي. وبذلك يقدم مؤشر ثقة المستهلك رؤية مستقبلية للاتجاه الذي يسير فيه النمو الاقتصادي، وتتعاظم أهمية المؤشر عندما يتم حسابه ومتابعة تغيره بشكل دوري.

ويتم حساب مؤشر ثقة المستهلك في سلطنة عمان باتباع نفس المنهجية المستخدمة لحساب المؤشر والتي تم تطويرها بمركز بحوث المسوح بجامعة ميتشيجن بالولايات المتحدة الأمريكية (Survey Research Center, University of Michigan, USA)، وهي المنهجية المستخدمة في الكثير من دول العالم مما يوفر إمكانية المقارنة الدولية لقيم المؤشر. ويتم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك وفقاً لهذه المنهجية كمتوسط حسابي بسيط لثلاثة مؤشرات فرعية هي:

- مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية
- مؤشر مستوى دخل الأسرة
- مؤشر توقعات المستهلك

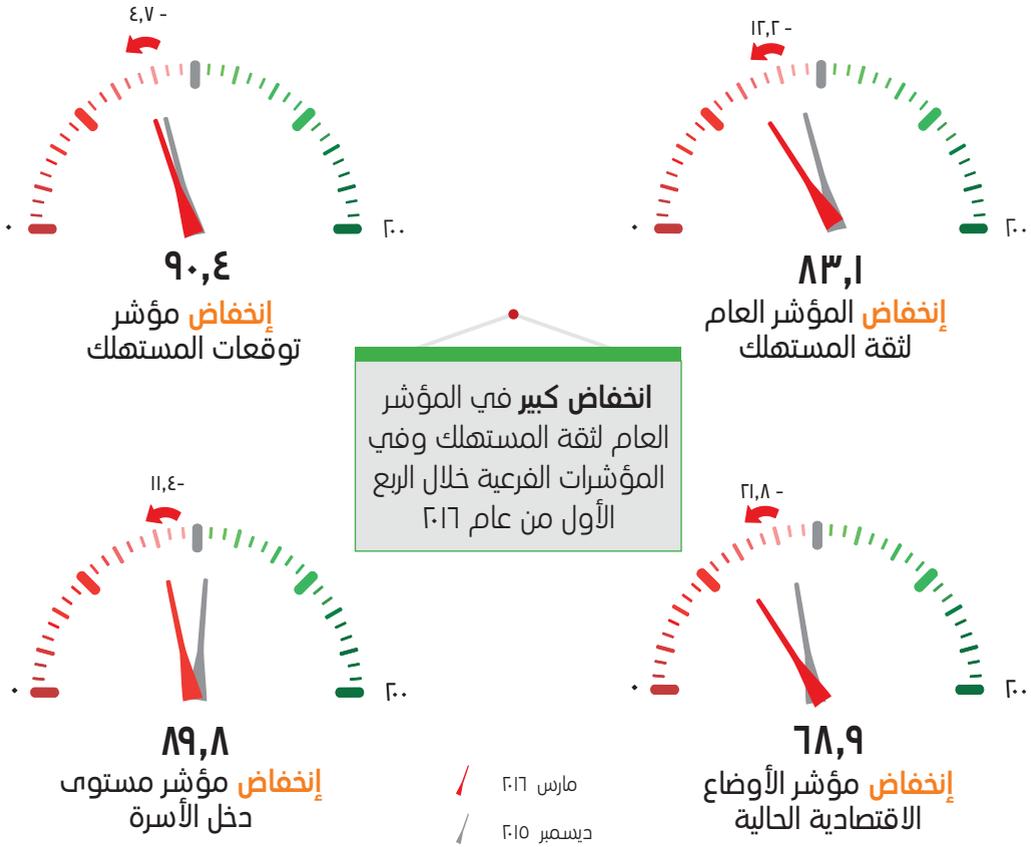
وبداية من الربع الأول من ٢٠١٥، يتم حساب مؤشر ثقة المستهلك (وكذلك المؤشرات الفرعية) كرقم قياسي منسوباً إلى الربع الأخير من ٢٠١٤، فكما زادت قيمة المؤشر عن ١٠٠ نقطة دل ذلك على تحسن قيم المؤشر عن الفترة المرجعية وزيادة مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية، ويحدث العكس عند انخفاض المؤشر عن ١٠٠، بينما ثابت قيمة المؤشر عند ١٠٠ يعني الحياد، أو عدم حدوث تغيير عن الفترة المرجعية، وقد تم اختيار الربع الأخير من ٢٠١٤ ليكون فترة الأساس بسبب اتجاه المؤشرات إلى الاستقرار النسبي فيه مقارنة بالفترات السابقة من العام، وأيضاً لتلافي أثر توحيد رواتب موظفي القطاع المدني (الذي بدأ العمل به منذ أول يناير ٢٠١٤) على قيم المؤشرات.

مستوى الحياد



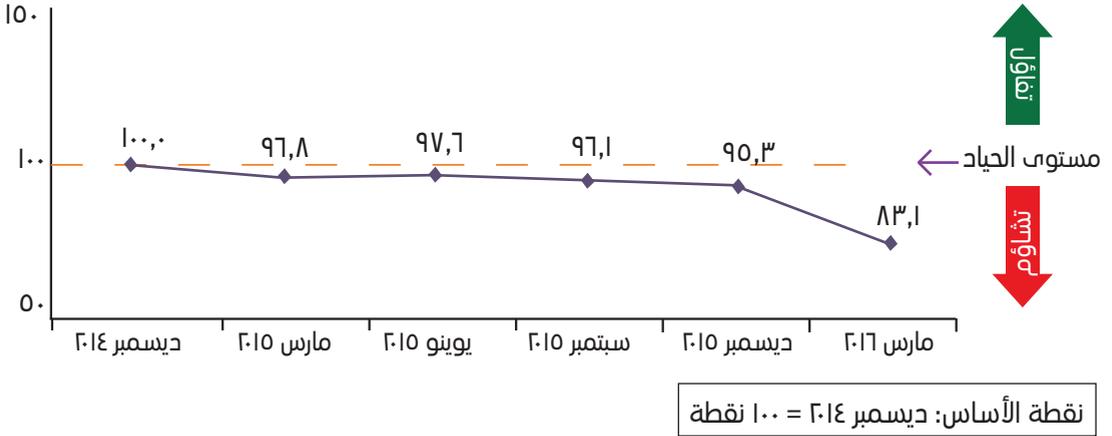
المؤشر العام والمؤشرات الفرعية

شكل ١: المؤشر العام لثقة المستهلك والمؤشرات الفرعية
الربع الأول - مارس ٢٠١٦



- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بمقدار كبير (١٢,٢ نقطة) في الربع الأول من عام ٢٠١٦، حيث سجل المؤشر ٨٣,١ نقطة (وهو أدنى مستوى له منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، مقابل ٩٥,٣ نقطة في الربع الأخير من عام ٢٠١٥.
- استمر مؤشر توقعات المستهلك في الانخفاض خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦ ليسجل ٩٠,٤ نقطة مقابل ٩٥,١ نقطة في الربع الأخير من العام السابق (بانخفاض ٤,٧ نقطة)، ويعني ذلك تراجعاً نسبياً في مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية المستقبلية بين الربعين.
- واصل مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية الانخفاض في الربع الأول من عام ٢٠١٦ ليصل إلى ٦٨,٩ نقطة مقابل ٩٠,٧ نقطة في الربع الثالث، بانخفاض قدره ٢١,٨ نقطة، وبذلك يعتبر مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية هو أكثر المؤشرات الفرعية انخفاضاً.
- انخفض مؤشر مستوى دخل الأسرة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦، حيث بلغت قيمته ٨٩,٨ نقطة مقابل ١٠١,٢ نقطة في الربع الأخير من عام ٢٠١٥ (بانخفاض قدره ١١,٤ نقطة).

شكل ٢ : تطور المؤشر العام لثقة المستهلك



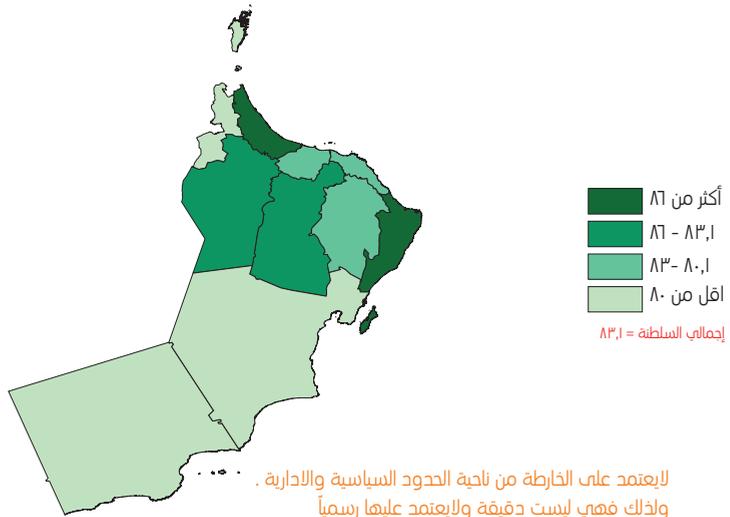
التباينات في المؤشر العام لثقة المستهلك

حسب المحافظة:

- بلغت أعلى قيم مؤشر ثقة المستهلك في محافظتي شمال الشرقية وشمال الباطنة (٨٩,٨ و ٨٦,٤ نقطة على الترتيب)، بينما سجلت أدنى قيم للمؤشر في محافظة ظفار (٧٥,١ نقطة). تم حساب مؤشر واحد للمحافظات الثلاث مسندم والبريمي والوسطى مجتمعة وذلك لصغر حجم العينة بكل منها.

أعلى قيم لمؤشر ثقة المستهلك توجد في محافظتي شمال الشرقية وشمال الباطنة.

شكل ٣ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المحافظة
الربع الاول - مارس ٢٠١٦

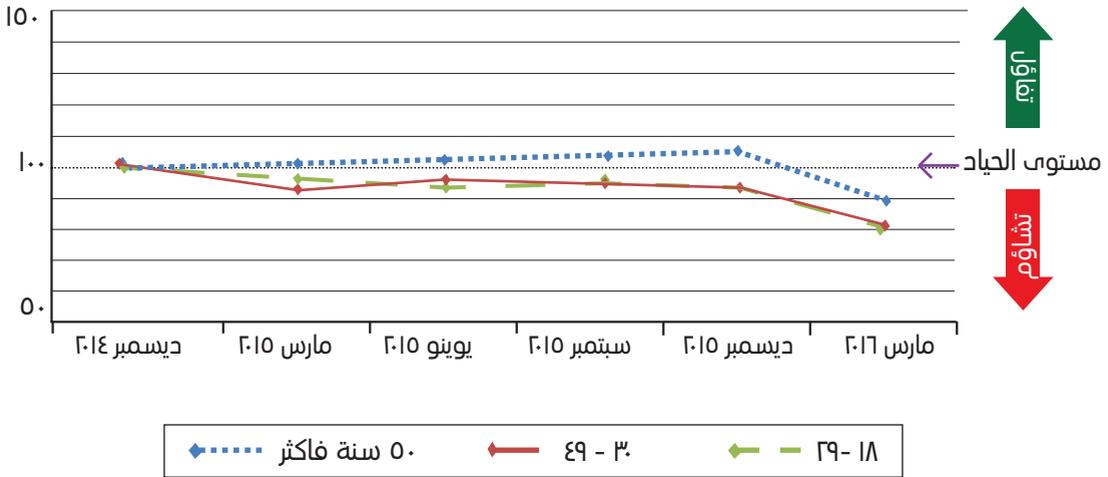


حسب العمر:

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد من جميع الفئات العمرية في الربع الأول من عام ٢٠١٦، وكان الانخفاض الأكبر بين الأفراد في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر)، حيث وصلت قيمة المؤشر لهم إلى ٨٨,٩ نقطة (بانخفاض ١٥,٩ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٥).
- كذلك انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد في الفئة العمرية (٢٩-١٨) سنة بمقدار ١٢,١ نقطة ليصل إلى ٨١,٤ نقطة، وانخفض المؤشر كذلك بين الأفراد في فئة العمر (٣٠-٤٩) سنة بمقدار ١٠,٥ نقطة ليصل إلى ٨٢,٧ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٦.

انخفاض مؤشر ثقة المستهلك بين الأفراد في جميع الفئات العمرية، وبشكل أكبر بين الأفراد الأكبر سناً (٥٠ سنة فأكثر)

شكل ٤ : تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب العمر

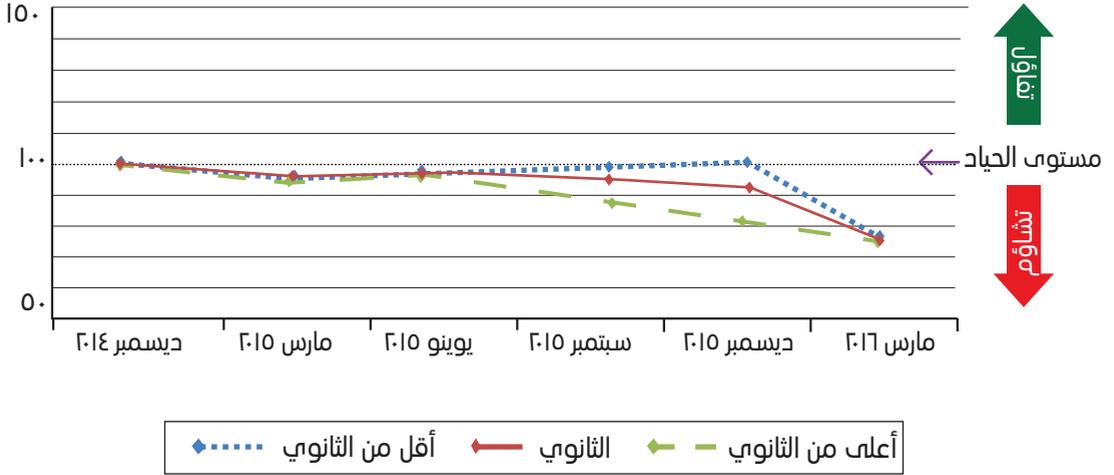


حسب المستوى التعليمي:

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد من جميع المستويات التعليمية في الربع الأول من عام ٢٠١٦، وكان الانخفاض الأكبر بين الأفراد الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي، حيث وصلت قيمة المؤشر لهم إلى ٨٤,٢ نقطة (بانخفاض ١٦,٨ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٥).
- كذلك انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد الحاصلين على تعليم ثانوي بمقدار ٩,٥ نقطة ليصل إلى ٨٣ نقطة، وانخفض المؤشر كذلك بين الأفراد الحاصلين على تعليم أعلى من الثانوي بمقدار ٣,٩ نقطة ليصل إلى ٧٩,٧ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٦.

انخفاض مؤشر ثقة المستهلك بشكل أكبر بين الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي

شكل ٥: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المستوى التعليمي

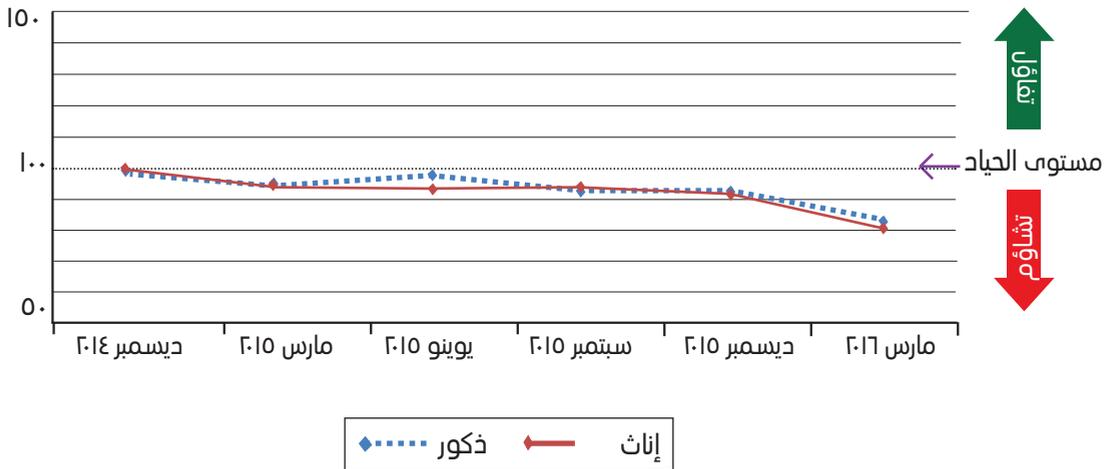


حسب الجنس:

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الأول من عام ٢٠١٦ بين الإناث بمقدار ١٣,٣ نقطة ليصل إلى ٨١,٥ نقطة (مقابل ٩٤,٨ نقطة في الربع الأخير من عام ٢٠١٥)، كذلك انخفض المؤشر بشكل أقل بين الذكور بمقدار ١١,١ نقطة ليصل إلى ٨٤,٧ نقطة (مقابل ٩٥,٨ نقطة في الربع الأخير من عام ٢٠١٥).

انخفاض مؤشر ثقة المستهلك بين الإناث ، بشكل أكبر من الذكور

شكل ٦: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الجنس

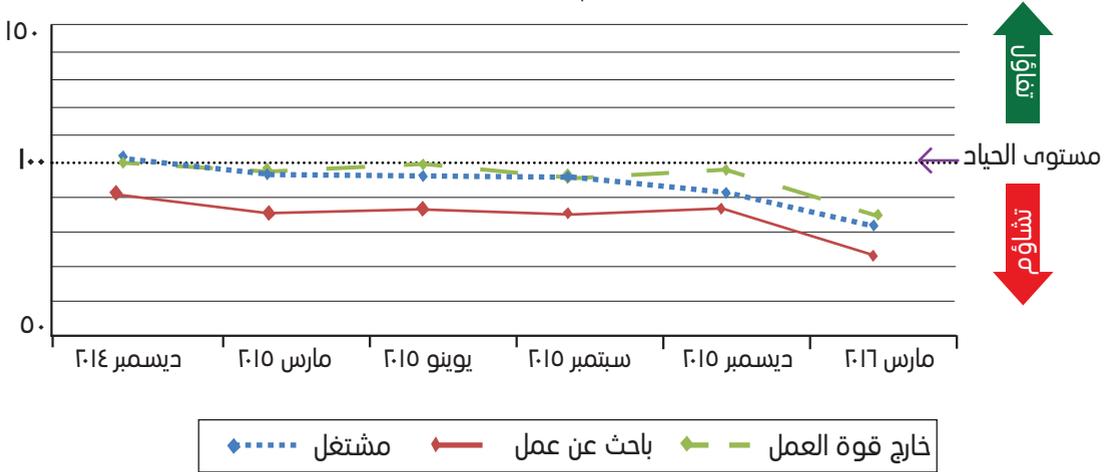


حسب الحالة العملية:

انخفاض مؤشر ثقة المستهلك بين الأفراد من جميع فئات الحالة العملية، وبشكل أكبر بين الباحثين عن عمل

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد من جميع فئات الحالة العملية في الربع الأول من عام ٢٠١٦، وحدث الانخفاض الأكبر بين الأفراد الباحثين عن عمل، حيث وصلت قيمة المؤشر لهم إلى ٧٣,٧ نقطة (بانخفاض ١٣,٢ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٥). كذلك انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد المشتغلين بمقدار ١١,٣ نقطة ليصل إلى ٨٣,١ نقطة، وانخفض المؤشر كذلك بين الأفراد خارج قوة العمل^٢ بمقدار ١٣ نقطة ليصل إلى ٨٦,٢ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٦.
- وتظل قيمة المؤشر العام لثقة المستهلك بين الباحثين عن عمل هي الأدنى بين جميع فئات الحالة العملية في الربع الأول من عام ٢٠١٦، حيث تقل عن قيمة المؤشر للمشتغلين بمقدار ٩,٤ نقطة، وبمقدار ١٢,٥ نقطة عن قيمة المؤشر للأفراد خارج قوة العمل.

شكل ٧: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الحالة العملية



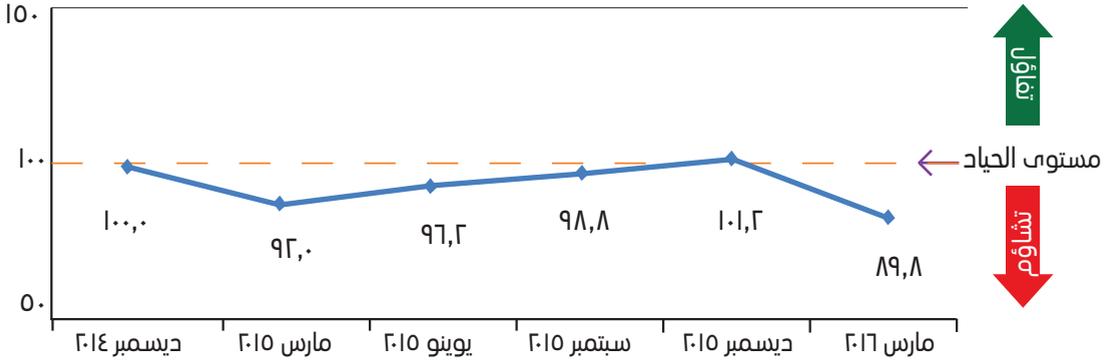
٢- تشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلاب المتفرغين والمتقاعدین والعاجزين عن العمل أو الزاهدين وغير الراغبين فيه.

المؤشرات الفرعية

مؤشر مستوى دخل الأسرة

- كما هو مبين في شكل (٩)، انخفض مؤشر مستوى دخل الأسرة لأول مرة بعد عام من الارتفاعات المتتالية، حيث وصلت قيمة المؤشر إلى ٨٩,٨ نقطة (وهي أدنى قيمة منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٤) مقابل ١٠١,٢ نقطة في الربع الأخير من عام ٢٠١٥. ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٠ و ١١.

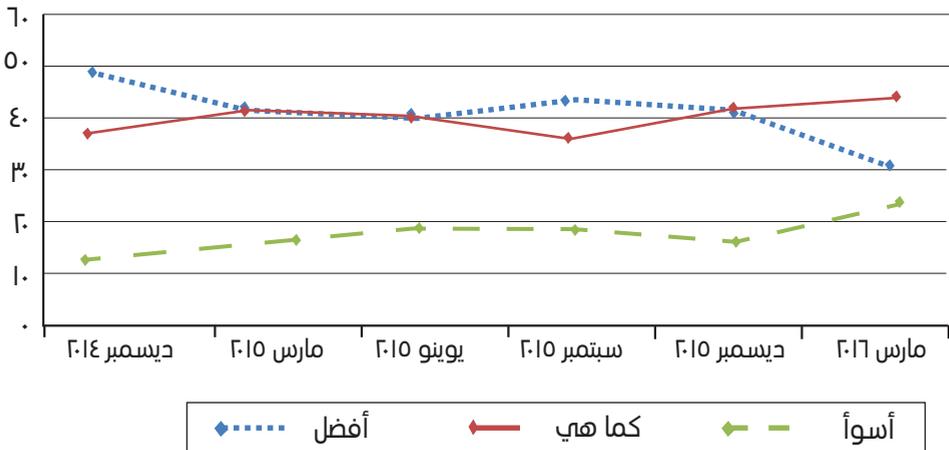
شكل ٩: تطور مؤشر مستوى دخل الأسرة



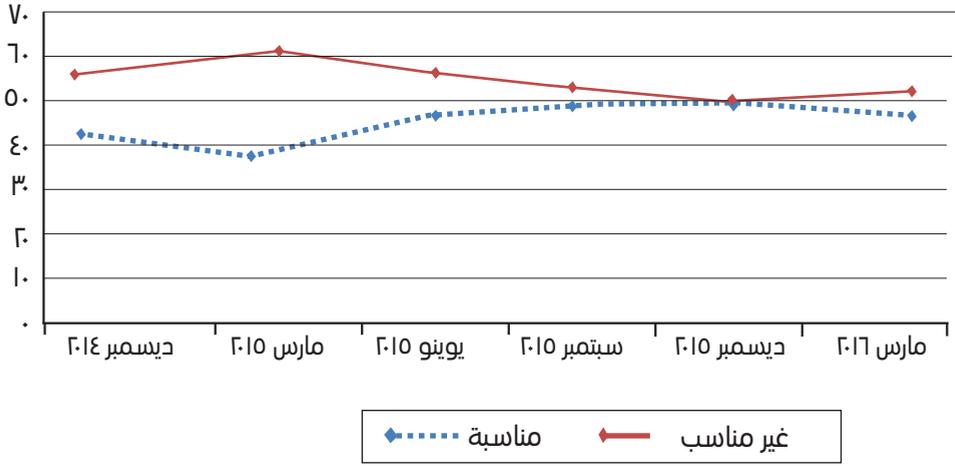
نقطة الاساس ديسمبر ٢٠١٤ = ١٠٠ نقطة

- ثلث المواطنين تقريباً (٣٢٪) يعتقدون أن الحالة المادية لأسرهم أفضل من العام الماضي في الربع الأول من عام ٢٠١٦ (مقابل ٤١٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٦)، بينما ذكر ٢٤٪ من المواطنين أن الحالة المادية لأسرهم أسوأ من العام الماضي، بزيادة مقدارها ٧ نقاط مئوية واحدة عن الربع السابق، كذلك ذكر ٤٤٪ من المواطنين أن حالتهم المادية كما هي ولم تتغير.
- ذكر أقل من نصف المواطنين (٤٥٪) أن الظروف المالية لأسرهم في الربع الأول من عام ٢٠١٦ مناسبة لشراء السلع غالية الثمن مثل الأجهزة المنزلية أو السيارة أو ما شابه (مقابل ٤٩٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٦)، بينما ذكر ٥٤٪ من المواطنين أن الظروف المالية لأسرهم لا تسمح بذلك.

شكل ١٠: هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟



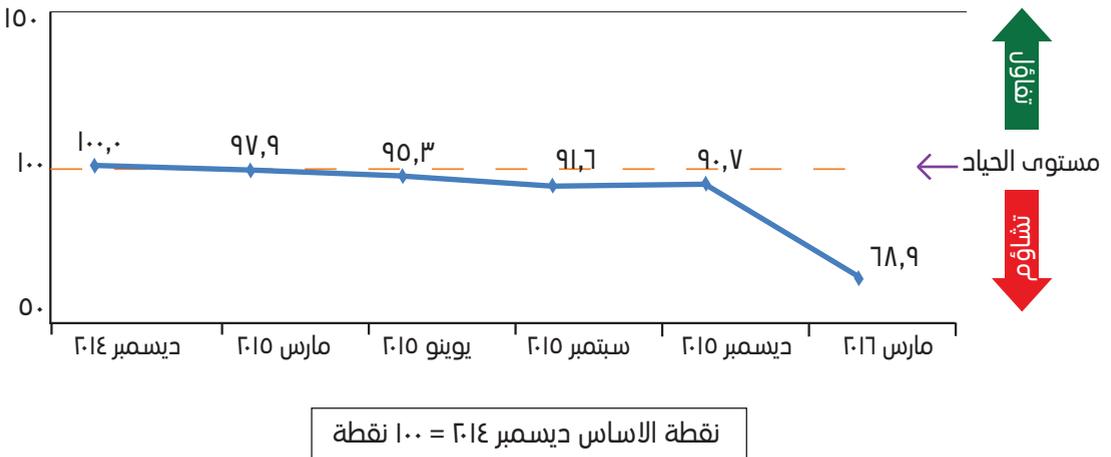
شكل ١١: هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه؟



مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

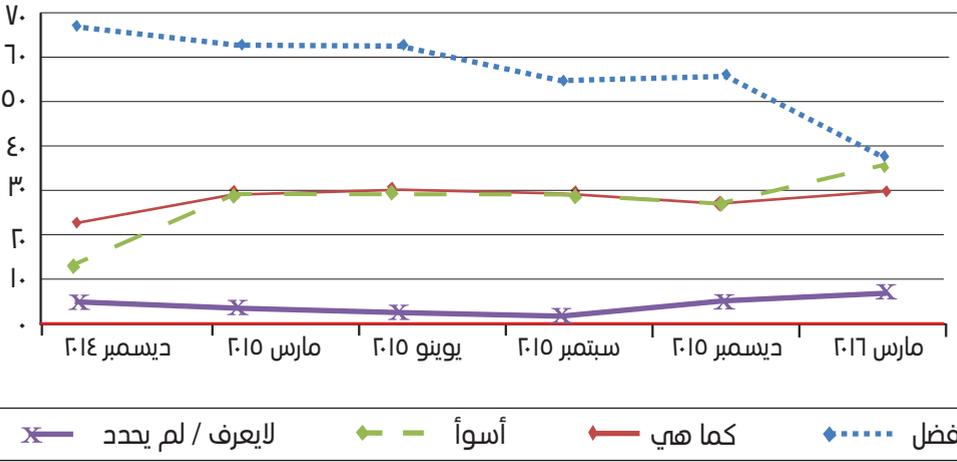
- كما هو موضح في شكل (١٢)، واصل مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية انخفاضه للمرة الخامسة على التوالي خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦ ليصل إلى ٦٨,٩ نقطة (وهي أدنى قيمة له منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، بانخفاض قدره ٢١,٨ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٥، وانخفاض ٣١,١ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤. ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٣ و ١٤.

شكل ١٢: تطور مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

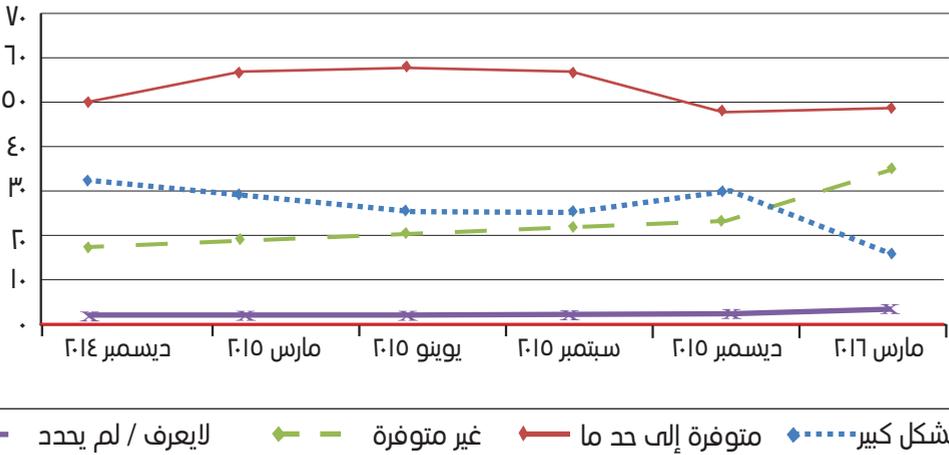


- كما هو موضح في شكل (١٣)، أكثر من ثلث العمانيين (٣٥٪) يعتقدون أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام في السلطنة في الربع الأول من عام ٢٠١٦ أفضل من العام الماضي (مقابل ٥٣٪ في الربع السابق)، وهي أدنى نسبة مسجلة منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٤، بينما يعتقد ٣٣٪ أن الأوضاع الاقتصادية أسوأ من العام الماضي، وذكر ٢٧٪ أن الأوضاع لم تتغير.
- ثلثا العمانيين تقريباً (٦٦٪) يعتقدون أن فرص العمل إما متوفرة بشكل كبير (١٥٪) أو متوفرة إلى حد ما (٤٩٪) في الربع الأول من عام ٢٠١٦، وذلك مقابل ٧٦٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٥، ومقابل ٨١٪ في الربع الأخير

شكل ١٣: هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، ...) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي؟

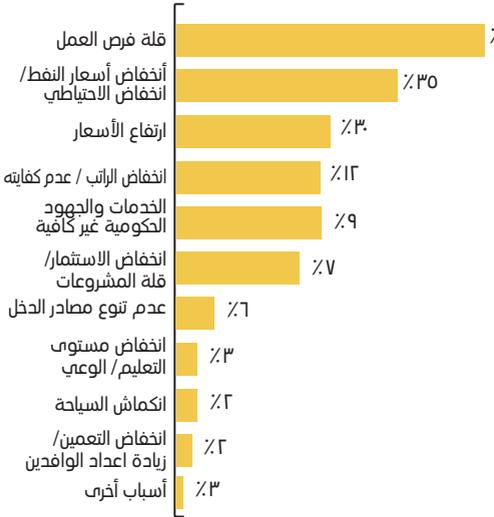


شكل ١٤: بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟

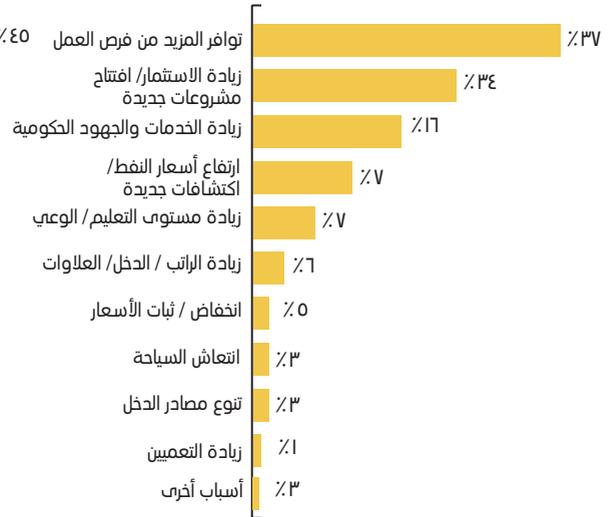


- كما هو مبين في شكل (١٥)، بالنسبة للمواطنين الذين ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية الحالية في الربع الأول من عام ٢٠١٦ أفضل عن العام الماضي، كانت أهم ثلاثة أسباب لذلك الاعتقاد هي: توافر المزيد من فرص العمل (٣٧٪)، وزيادة الاستثمار وافتتاح مشروعات جديدة (٣٤٪)، وزيادة الخدمات والجهود الحكومية (١٦٪)، وهي نفس الأسباب التي ذكرت في الربع السابق مع اختلافات في النسب.
- أما المواطنون الذي ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية الحالية في الربع الأول من عام ٢٠١٦ أسوأ عن العام الماضي، فقد كانت أهم الأسباب لذلك، في رأيهم، هي: قلة فرص العمل (٤٥٪)، وانخفاض أسعار النفط (٣٥٪)، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار (٣٠٪)، وتختلف هذه الأسباب بعض الشيء عن الأسباب التي ذكرت في الربع السابق، على سبيل المثال تضاعفت نسبة من ذكروا ارتفاع أسعار السلع عن النسبة المسجلة في الربع السابق بمقدار مرتين ونصف.

شكل ١٦ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أسوأ حالياً؟



شكل ١٥ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أفضل حالياً؟

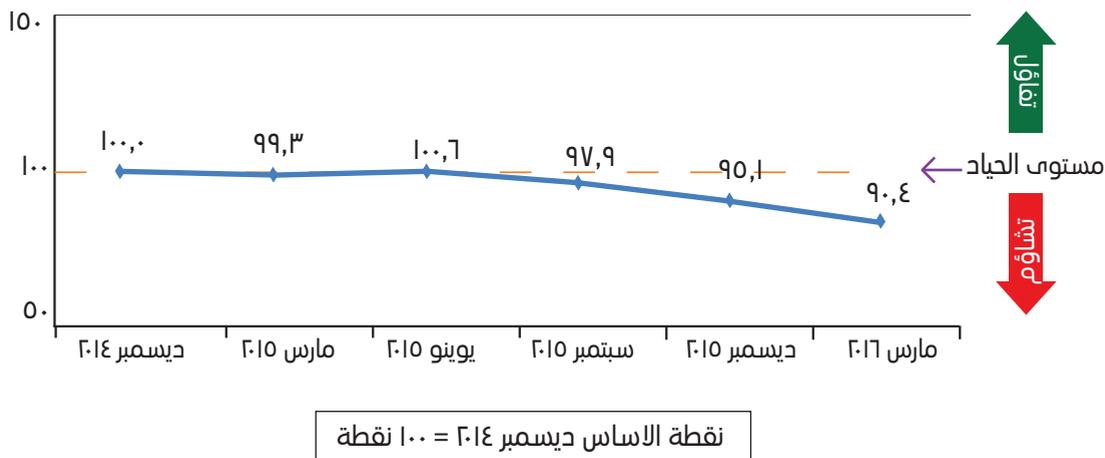


مجموع النسب في الشكلين ١٥ و ١٦ يمكن أن يتعدى ١٠٠٪ بسبب السماح بتعدد الاجابات في هذين السؤالين.

مؤشر توقعات المستهلك

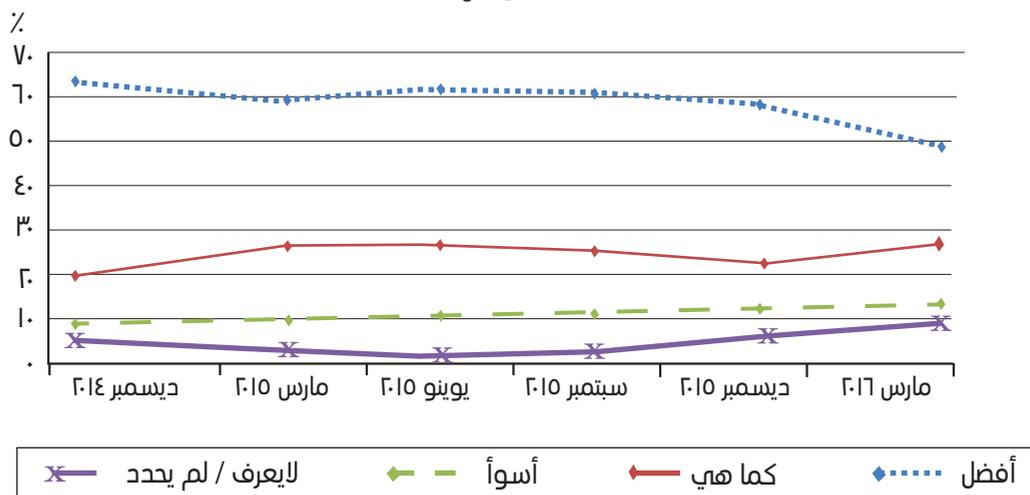
- يوضح شكل (١٧) استمرار الانخفاض في مؤشر توقعات المستهلك في الربع الأول من عام ٢٠١٦ ليسجل ٩٠,٤ نقطة، بانخفاض ٤,٧ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٥، وبانخفاض ٩,٦ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤. ويعتمد مؤشر توقعات المستهلك في حسابه على ثلاثة أسئلة موضحة في الأشكال من ١٨ إلى ٢٠.

شكل ١٧: تطور مؤشر توقعات المستهلك

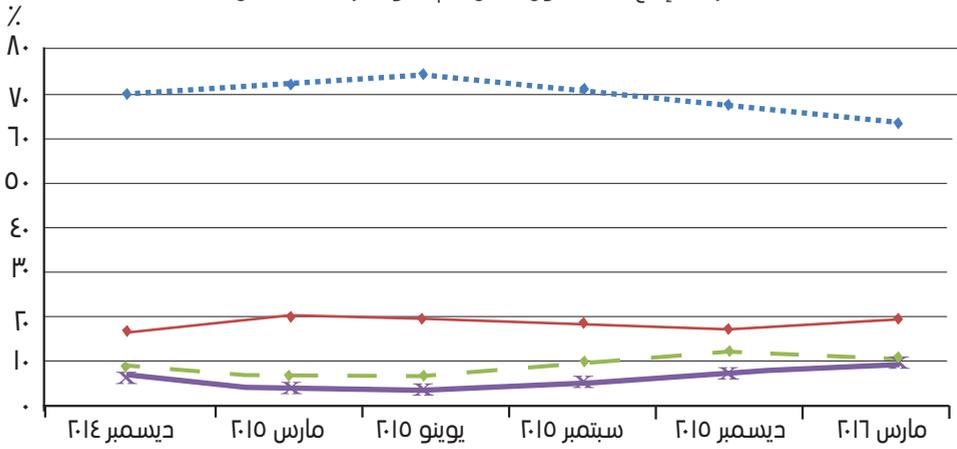


- نصف المواطنين يعتقدون أن الحالة المادية لهم ولأسرهم ستتحسن خلال العام القادم بإذن الله تعالى، وذلك في الربع الأول من عام ٢٠١٦ (مقابل ٦٠٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٥، و ٦٦٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وفي المقابل يعتقد ١٣٪ من المواطنين بأن حالتهم المادية ستكون أسوأ (مقابل ١١٪ في الربع السابق).
- أعرب ٦٤٪ من العُمانيين عن تفاؤلهم بتحسن الأوضاع الاقتصادية في السلطنة بشكل عام خلال العام القادم، وذلك في الربع الأول من عام ٢٠١٦، بانخفاض قدره ٤ نقاط مئوية عن الربع السابق، كما يعتقد نصف المواطنين في الربع الأول من عام ٢٠١٥ أن فرص العمل ستكون متوفرة بشكل أكبر مقابل ٥٧٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٥.

شكل ١٨: خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟

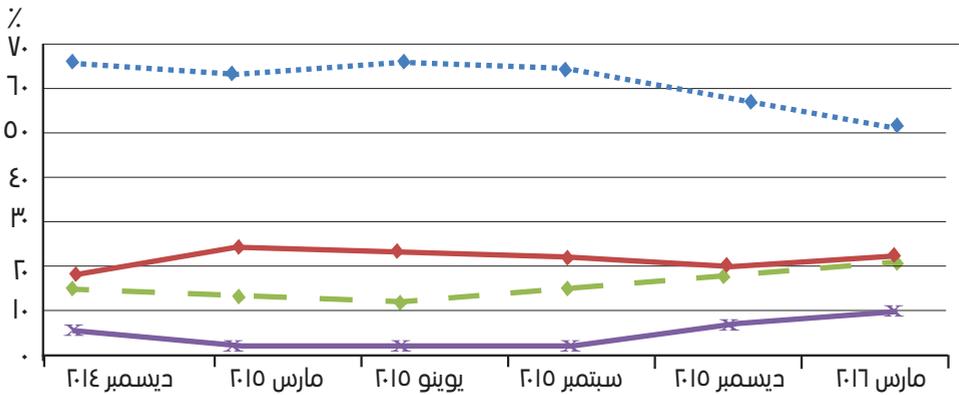


شكل ١٩: خلال العام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، ...) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟



أفضل كما هي أسوأ لا يعرف / لم يحدد

شكل ٢٠: خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟



ستتوافر بشكل كبير ستتوافر كما هي ستتوافر بشكل أقل لا يعرف / لم يحدد

الملحق الفني: المنهجية

• بلغ حجم العينة المستخدمة ١٥٣٤ مواطناً عمانياً من المقيمين بالسلطنة في فئة العمر ١٨ سنة فأكثر شملت جميع محافظات السلطنة.

• تم جمع البيانات عن طريق المقابلات عبر الهاتف (الثابت والمحمول) وفق استبيان إلكتروني (Computer Assisted Telephone Interviewing, CATI) خلال الفترة ٢٧ إلى ٣١ مارس ٢٠١٦م.

• مؤشر مستوي دخل الأسرة. تم حسابه بناء على سؤالين:

١. هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي ؟

٢. هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه ؟

• مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية: تم حسابه بناء على سؤالين:

١. هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟

٢. بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة ؟

• مؤشر توقعات المستهلك: تم حسابه بناء على ثلاثة أسئلة:

١. خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن ؟

٢. خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن ؟

٣. خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل ؟

• حساب مؤشر كل سؤال: لكل سؤال داخل مجموعات الأسئلة الثلاث السابقة، تم حساب نسبيتي الإجابات

المتفائلة والمتشائمة إلى إجمالي الإجابات بعد استبعاد الإجابات غير المحددة، ثم حساب الفرق بين النسبتين وإضافة ١٠٠ نقطة إلى هذا الفرق. وبذلك يتراوح مؤشر كل سؤال بين صفر (عندما تكون كل الإجابات متشائمة)،

و ٢٠٠ (عندما تكون كل الإجابات متفائلة). ويأخذ مؤشر السؤال القيمة ١٠٠ (مستوى الحياد) عندما تتساوى

الإجابات المتشائمة والمتفائلة.

- **حساب المؤشرات الفرعية:** تم حساب كل مؤشر فرعي كمتوسط حسابي بسيط لمؤشرات الأسئلة الداخلة في حسابه، ثم تنسب المؤشر إلى قيمته المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤)^٣، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠، وقد تم اختيار الربع الأخير من ٢٠١٤ ليكون فترة الأساس لاتجاه المؤشرات إلى الاستقرار النسبي فيه مقارنة بالفترات السابقة من العام، وأيضاً لتلافي أثر توحيد رواتب موظفي القطاع المدني (الذي بدأ العمل به منذ أول يناير ٢٠١٤) على قيم المؤشرات.
- **حساب المؤشر العام لثقة المستهلك:** تم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك كمتوسط حسابي بسيط للمؤشرات الفرعية الثلاثة، ثم تنسب المؤشر إلى قيمته في الفترة المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠.

٣- تم تعديل طريقة حساب المؤشرات بداية من الربع الأول من ٢٠١٥، بحيث يتم حساب المؤشر منسوباً إلى قيمته في فترة الأساس.



     @NCSIOman  +968 9145 9145
 80076274  www.ncsi.gov.om